



جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإنسانية والاجتماعية

- مجلة ستاردوم العلمية المحكمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

العدد الثاني - المجلد الرابع 2026م

رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3772





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للعلوم " الإنسانية والاجتماعية "

رئيس التحرير

أ.د. يسن إبراهيم بشير علي - السودان

مدير التحرير

د. أمحمد واحميد - المغرب

المدقق اللغوي

د. باسم الفقيير - الأردن

أعضاء هيئة تحرير

د. ناجي محمد حامد - السودان
د. عبد الرزاق القيمة - المغرب
د. ماهر جاسب حاتم الفهد - العراق
د. عبد العزيز إبراهيم مناضل - المغرب
أ.د. ميرفت صدقي عبد الوهاب - مصر

الهيئة الاستشارية

أ.د. إسماعيل محمد مونتانا - أمريكا
أ.د. عوض إبراهيم عوض - السودان
أ.د. حاتم عبد الرحمن الطحاوي - مصر
أ.د. بلقاسم محمد حمام - الجزائر
أ.د. عمر أحمد المصطفى حياّتي - السودان
أ.د. كامل قريد سمير بن محمد - الجزائر
أ.د. نضال محمد الشمالي - الأردن
أ.د. خالد محمد الخولي - مصر
أ.د. محمد نجيب بوطالب - تونس
أ.د. علي عبد الهادي عبد الله المرهج - العراق
أ.د. محمد أبو الحسن مختار - السودان
أ.د. عزّة محمد جدّوع - مصر
أ.د. هشام بن الهاشمي - المغرب
د. البكاي ولد عبد الملك - موريتانيا
أ.د. أحمد يحيى الزهيري - العراق

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

**Digital Transformation of Arabic Literature:
Development of an Integrated Digital Ecosystem
for Literary Professionals**

التحول الرقمي في الأدب العربي: تطوير نظام
إلكتروني متكامل لخدمة الأدباء

الباحث:

إبراهيم عبد الحافظ علي حافظ

2026 – 2025

الملخص

على الرغم من توفر مواقع إلكترونية ومنصات إلا أنها تُعنى فقط بعرض المنتج الأدبي للكاتب من خلال البحث والإستبيان تكشف عدد من المشاكل مثل ضياع المحتوى الأدبي بين الخوارزميات التي ترفع نوع محدد من المحتوى . وعدم توفر بيئة تفاعلية تعليمية تقدم استشارات للمهتمين بالأدب.

كما أجد بالضرورة ربط هذه المنصة بأدوات تحليلية وقواعد بيانات يستفيد منها الكاتب لمعرفة ودراسة جمهوره وإهتماماتهم. وتوفير بيئة موحدة تجمع بين الأديب وبين من يهتمون بالأدب دون تشتيت لنوع آخر من المحتوى الغير مرغوب.

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً أحدث تغييرات جذرية في أنماط إنتاج المعرفة وتداولها، وانعكس هذا التحول بصورة واضحة على المشهد الأدبي. فقد أصبحت المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي فضاءات مركزية لعرض الأعمال الأدبية وبناء المجتمعات الثقافية. ومع ذلك، يواجه الأديب العربي تحديات كبيرة تتعلق بتشتت المحتوى، وضعف التوثيق، وغياب منصات متخصصة تجمع بين التفاعل، والتعليم، والخدمات الإبداعية ضمن بيئة موثوقة وسهلة الاستخدام.

لهذا جاءت هذه الرسالة البحثية حرصاً لحفظ هذا العرق العربي الاصيل وتسهيل الوصول إليه وسد الفجوة بين الطموح الثقافي والواقع التقني لكي تبرز الحاجة إلى تطوير نظام إلكتروني متكامل يخدم الأدباء، ويُعزّز التفاعل الثقافي، ويوثق النتاج الأدبي المعاصر، ويوفر أدوات تعليمية وتفاعلية داخل منصة واحدة، بما يتناسب مع رؤية التحول الرقمي في المجال الثقافي العربي.

Abstract

Despite the availability of various websites and platforms, most are limited to merely displaying a writer's literary work. Research and surveys have identified several challenges, including the loss of literary content due to algorithms that prioritize specific media types. Furthermore, there is a notable absence of interactive educational environments that offer consultations for those interested

in literature.

I also find it essential to integrate such a platform with analytical tools and databases to help writers understand and study their audiences and interests. There is a pressing need for a unified environment that brings together writers and literary enthusiasts, free from unrelated or unwanted content. The world is witnessing an accelerated digital transformation that has brought about radical changes in the patterns of knowledge production and circulation. This shift is clearly reflected in the literary landscape, as digital platforms and social media have become central hubs for showcasing literary works and building cultural communities.

However, the Arab writer faces significant challenges related to content fragmentation, weak documentation, and the lack of specialized platforms that integrate interaction, education, and creative services in a reliable, user-friendly environment.

Driven by a commitment to preserving this authentic Arabic heritage and facilitating access to it—while bridging the gap between cultural ambition and technical reality, this research highlights the need to develop an integrated electronic system. This system aims to serve writers, enhance cultural interaction, document contemporary literary output, and provide educational and interactive tools on a single platform, aligned with the vision for digital transformation in the Arabic cultural sphere.

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً أحدث تغييرات جذرية في أنماط إنتاج المعرفة وتداولها، وانعكس هذا التحول بصورة واضحة على المشهد الأدبي. فقد أصبحت المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي فضاءات مركزية لعرض الأعمال الأدبية وبناء المجتمعات الثقافية. ومع ذلك، يواجه الأديب العربي تحديات كبيرة تتعلق بنشئة المحتوى، وضعف التوثيق، وغياب منصات متخصصة تجمع بين التفاعل، والتعليم، والخدمات الإبداعية ضمن بيئة موثوقة وسهلة الاستخدام.

كان هناك العديد من الدوافع نذكر بعضها :

فوضى الترند: رأينا كيف تحولت كثير من المنصات إلى سباق محموم خلف اللحظة السريعة، حيث يقاس المحتوى بعدد الثواني لا بعمق الفكرة، وبكمية الضجيج لا بقيمة الطرح.

تذويب المحتوى الثقافي: أصبح النص الجاد يضيع بين موجات من المواد السطحية، وتراجعت مساحة الشعر والفكر أمام محتويات تُستهلك سريعاً وتُنسى أسرع.

تشويه مفهوم القدوة: صارت نماذج عابرة تُقدّم على أنها المثال الأعلى، بينما المبدع الحقيقي يُدفع إلى الهامش لأنه لا يصرخ بصوت عالٍ.

ازدحام السياسة والخلافات: انغمست المنصات في صخب الأخبار والاستقطاب، حتى ضاقت المساحات التي يمكن أن يلتقي فيها العرب حول كلمة جميلة أو فكرة راقية بعيداً عن الانقسام. من هنا وُلد السؤال: أين يذهب الأديب؟ أين يجد الكاتب مجلساً يسمعه لا خوارزمية تبتلعه؟ أين يلتقي المبدعون بعيداً عن صخب العناوين العاجلة؟

لهذا كان لا بد من وجود بيئة تعنى بالأدب العربي بكل أشكاله وأنواعه المختلفة: الشعر . العمودي، التفعيلة، النثر، والزجل...

ملتقى للمبدعين العرب من الخليج إلى المحيط، يجمعهم النص لا الخلاف، والفكرة لا الانتماء الضيق. منصة تحترم الذائقة وتؤمن أن الكلمة مسئولية، وأن المحتوى الثقافي ليس رفاهية بل ضرورة. ولتكون بديلاً عن الاستهلاك السريع إلى الإنتاج الواعي؛

حيث يُشجّع النقاش الرصين، ويُحتفى بالمحتوى المتقن حتى تكون المنصة :

أرشيفاً حياً للأصوات العربية الجديدة. تخرّج أسماء لامعة في الأدب والفكر. تخلق حالة ثقافية تفاعلية لا تكتفي بالنشر، بل تبني جسوراً بين المبدعين. ولتكون نموذجاً مختلفاً في عالم السوشيال ميديا

تتطلق هذه الدراسة من السؤال الرئيس الآتي: ما دور التحول الرقمي في تطوير نظام إلكتروني متكامل يخدم الأدباء في مجال الأدب العربي؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مفهوم التحول الرقمي في السياق الأدبي والثقافي العربي؟
2. ما واقع استخدام الأدباء العرب للمنصات الرقمية الحالية؟
3. ما أبرز التحديات التقنية والثقافية التي تواجه الأدباء في البيئة الرقمية؟
4. ما المتطلبات الوظيفية والتقنية لنظام إلكتروني متكامل يخدم الأدباء؟
5. إلى أي مدى يمكن أن يسهم النظام المقترح في:
تسهيل النشر الأدبي؟ / تعزيز التفاعل بين الأدباء والجمهور؟ / حفظ الحقوق الفكرية للأدباء؟
6. ما الفجوة بين المنصات الأدبية الرقمية الحالية واحتياجات الأدباء الفعلية.
يهدف هذا البحث إلى تصميم وتطوير نظام إلكتروني متكامل يحقق ما يلي:

1. إنشاء قاعدة بيانات رقمية للأدباء المعاصرين.
2. توفير منصة تعليمية للتدريب الأدبي والإبداعي.
3. تقديم نظام بث مباشر للقاءات والورش الأدبية.
4. تمكين طاب الخدمات الإبداعية والاستشارات الأدبية.
5. تصميم واجهة استخدام مبسطة ومناسبة لكبار المثقفين.

تكمن أهمية البحث في:

- دمج التكنولوجيا بالعلوم الإنسانية عبر منصة متخصصة. ودعم التوثيق الأكاديمي للأدباء المعاصرين.
وتعزيز التفاعل الثقافي في فضاء رقمي آمن.
و توفير نموذج تقني قابل للتطوير للمؤسسات الثقافية والجامعات.

كما تتمثل مشكلة البحث في غياب منصة رقمية عربية متخصصة وموثوقة تجمع الأدباء وتوثق أعمالهم وتقدم خدمات تعليمية وتفاعلية، مع مراعاة سهولة الاستخدام لجميع الفئات العمرية
هذه الفجوة بين الطموح الثقافي والواقع التقني تبرز الحاجة إلى تطوير نظام إلكتروني متكامل يخدم الأدباء،
ويُعزّز التفاعل الثقافي، ويوثق النتاج الأدبي المعاصر، ويوفر أدوات تعليمية وتفاعلية داخل منصة واحدة،
بما يتناسب مع رؤية التحول الرقمي في المجال الثقافي العربي.

حدود البحث:

تُجرى هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (2020) إلى (2025)، حيث يتم خلالها جمع البيانات، وتحليلها، وتصميم النموذج المقترح للنظام الإلكتروني. كما تقتصر الدراسة على: الأدباء والكتاب العرب (شعراء، روائيين، نقاد) القائمين على منصات أدبية رقمية. وعينة من المهتمين بالأدب العربي رقمياً. طبقت على الأدباء العرب في: عدد من الدول العربية (السودان، فلسطين، سوريا) إضافة إلى الأدباء العرب المقيمين في المهجر، وذلك من خلال منصات إلكترونية واستبيانات رقمية دون التقيد بمكان جغرافي محدد. كما نناقش التحول الرقمي في مجال الأدب العربي، تصميم وتطوير نظام إلكتروني متكامل يخدم الأدباء، ولا تتناول الدراسة التحول الرقمي في الفنون الأخرى أو الصناعات الثقافية غير الأدبية.

مصطلحات البحث:

منصة رقمية:

المنصات الرقمية التعليمية هي أنظمة عبر الإنترنت في صورة تطبيقات. تجمع هذه المنصات في محتواها بين موارد المحتوى التعليمي والأنشطة التفاعلية وبيئة التواصل، مما يتيح لكل من المعلمين والمتعلمين الوصول إلى الدروس واستعراضها وإرسال الواجبات للمتعلمي. فمن خلال هذه المنصة يستطيع المعلم تقييم تقدم الطلاب وعقد اختبارات تراقب مستوى استيعابهم للدروس بطريقة منظمة، كما يستطيع الطالب الوصول إلى الدروس وشرحها وطلب المساعدة والتواصل مع المعلم متى احتاج إلى ذلك ليرد عليه المعلم ويجيب عن تساؤلاته. كل هذا بالإضافة إلى تبادل الأفكار والمناقشات بسهولة وكل هذا عبر الإنترنت، مما يسهل العملية التعليمية ويساعد في تحقيق أهدافها بالشكل المرضي لطرفي العملية من متعلم ومعلم.

تهدف هذه المنصات إلى تقديم تجربة تعليمية مرنة وشاملة تعتمد على التقنيات الحديثة لتحسين العملية التعليمية وجعل التعلم متاحاً بسهولة

أرشيف إلكتروني: عملية استخدام الجهات التي ستدخل في نطاق الدراسة لتقنيات المعلومات الحديثة، المادية والمنطقية من أجهزة الحاسبات وبرمجياتها، وتقنيات الاتصالات وملحقاتها، للقيام بجميع المهام التي كانت تقوم بها الأرشفة التقليدية وأكثر، ذلك لزيادة السيطرة على الوثائق وتحسين وسائل إدارتها من خلال أسس التنظيم المعلوماتي.

التريند: هو أي موضوع أو فكرة أو محتوى يحقق انتشارًا واسعًا بين الجمهور خلال فترة زمنية قصيرة. يمكن أن يكون التريند متعلقًا ب:الموضة أو التكنولوجيا أو الحملات الإعلانية أو حتى التحديات الشعبية على منصات التواصل الاجتماعي.

موقع إلكتروني : مجموعة من صفحات الويب التي يتم تجميعها معًا وعادة ما تكون متصلة بطرق مختلفة. قسم العلوم يشبه موقع الكتروني.

خوارزميات : مجموعة من القواعد والتعليمات المنطقية، الرياضية، والمتسلسلة التي تتبعها أنظمة الكمبيوتر لتحليل البيانات، اتخاذ قرارات تلقائية، أو حل مشكلات محددة دون الحاجة لتدخل بشري مباشر

الأدب العربي : هو مجموع الأعمال المكتوبة باللغة العربية، ويشمل الأدب العربي النثر والشعر المكتوبين بالعربية وكذلك يشمل الأدب القصصي والرواية والمسرح والنقد. كذلك يعرف الأدب العربي على أنه: الكلام الإنشائي البليغ، الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعرا أو نثرا.

حقوق الملكية الفكرية : تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل من اختراعات ومصنفات أدبية وفنية وتصاميم وشعارات وأسماء وصور مستخدمة في التجارة. والملكية الفكرية محمية قانونا بموجب حقوق منها مثلا البراءات وحق المؤلف والعلامات التجارية التي تمكّن الأشخاص من كسب الاعتراف بابتكارهم أو اختراعهم أو فائدة مالية نظيرها. ويرمي نظام الملكية الفكرية، من خلال إرساء توازن سليم بين مصالح المبتكرين ومصالح الجمهور العام، إلى إتاحة بيئة تساعد على ازدهار الإبداع والابتكار.

الخاتمة

يشهد العالم تحولاً رقمياً متسارعاً أحدث تغييرات جذرية في أنماط إنتاج المعرفة وتداولها، وانعكس هذا التحول بصورة واضحة على المشهد الأدبي. فقد أصبحت المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي فضاءات مركزية لعرض الأعمال الأدبية وبناء المجتمعات الثقافية. ومع ذلك، يواجه الأديب العربي تحديات كبيرة تتعلق بتشتت المحتوى، وضعف التوثيق، وغياب منصات متخصصة تجمع بين التفاعل، والتعليم، والخدمات الإبداعية ضمن بيئة موثوقة وسهلة الاستخدام.

كان هناك العديد من الدوافع:

فوضى التريند: رأينا كيف تحوّلت كثير من المنصات إلى سباق محموم خلف اللحظة السريعة، حيث يقاس المحتوى بعدد الثواني لا بعمق الفكرة، وبكمية الضجيج لا بقيمة الطرح.

تذويب المحتوى الثقافي: أصبح النص الجاد يضيع بين موجات من المواد السطحية، وتراجعت مساحة الشعر والفكر أمام محتويات تُستهلك سريعاً وتُنسى أسرع.

تشويه مفهوم القدوة: صارت نماذج عابرة تُقدّم على أنها المثال الأعلى، بينما المبدع الحقيقي يُدفع إلى الهامش لأنه لا يصرخ بصوت عالٍ.

ازدحام السياسة والخلافات: انغمست المنصات في صخب الأخبار والاستقطاب، حتى ضاقت المساحات التي يمكن أن يلتقي فيها العرب حول كلمة جميلة أو فكرة راقية بعيداً عن الانقسام.

من هنا وُلد السؤال:

أين يذهب الأديب؟ أين يجد الكاتب مجلساً يسمعه لا خوارزمية تبثله؟ أين يلتقي المبدعون بعيداً عن صخب العناوين العاجلة؟

لهذا كان لا بد من وجود بيئة تعنى بالأدب العربي بكل أشكاله وأنواعه المختلفة: الشعر . العمودي، التفعيلة، النثر، والزجل...

ملتقى للمبدعين العرب من الخليج إلى المحيط، يجمعهم النص لا الخلاف، والفكرة لا الانتماء الضيق. منصة تحترم الذائقة وتؤمن أن الكلمة مسؤولية، وأن المحتوى الثقافي ليس رفاهية بل ضرورة. ولتكون بديلاً عن الاستهلاك السريع إلى الإنتاج الواعي؛

حيث يُشجّع النقاش الرصين، ويُحتفى بالمحتوى المتقن حتى تكون المنصة :

أرشيفاً حياً للأصوات العربية الجديدة. تخرّج أسماء لامعة في الأدب والفكر. تخلق حالة ثقافية تفاعلية لا تكتفي بالنشر، بل تبني جسوراً بين المبدعين. ولتكون نموذجاً مختلفاً في عالم السوشيال ميديا

كما تناولت عدة دراسات دور التحول الرقمي في المؤسسات الثقافية وأهمها دراسة شلبي، س. (2020).. القاهرة، مصر المنشورة في دار الفجر للنشر والتوزيع. "1" حيث ركزت على الانتقال من الأنماط التقليدية للبيئة الرقمية الذكية بعد دراسة سلوك المستهلك الثقافي.

صادق، أ. م. (2018). الأرشفة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.

كما ناقشت دراسة حسني، ر.، ويونس، إ. (محرران). (2020). الثقافة والتحول الرقمي: التحديات والفرص لجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا (وقائع مؤتمر). القاهرة، مصر. عدة نقاط أهمها : التفاوت التكنولوجي والأمية الرقمية

بناءً على وقائع هذا المؤتمر ركزت بشكل مكثف على جغرافية محددة وسياق جيوسياسي واجتماعي معقد من ضمنها : التفاوت الكبير في البنية التحتية والوصول إلى الانترنت . كما ركزت على دور الرقمنة وأهمية الأرشفة الإلكترونية كأداة إنقاذ للتأثر بسبب تهديدات الإندثار أو النزاعات والعوامل الطبيعية . "3"

ناقشت الباحثة والدكتورة كرام، ز.. الأدب الرقمي العربي بين تحديات الثقافة وتطلعات التقنية. عبر مجلة جيل الدراسات الأدبية التي نشرت في العام (2020). عن كيفية تغيير مفهوم الكتابة والقراءة من الورق إلى الرقمنة من خلال إنتاج الكاتب لنصوص تفاعلية متعددة المسارات . كما أشارت أيضاً للتحويل الذي تم حول القارئ من مجرد متلق إلى مشارك إيجابي من خلال تفاعله مع خيارات النص التقنية. "4"

• أهم التوصيات:

1. تأسيس مختبرات نقدية: أوصت الدراسة بإنشاء مختبرات بحثية متخصصة في الجامعات العربية تعنى بـ "الإنسانيات الرقمية" وتجمع بين الأدباء وخبراء البرمجيات.
2. تطوير المعاجم النقدية: ضرورة العمل على صياغة معجم عربي موحد لمصطلحات الأدب الرقمي لتسهيل التواصل بين الباحثين وتوحيد الرؤى النقدية.
3. الترجمة والتعريب: تكثيف الجهود في ترجمة النظريات النقدية الرقمية الحديثة مع مراعاة الخصوصية الثقافية واللغوية العربية عند التطبيق.
4. دعم المبادرات الفردية: دعوة المؤسسات الثقافية الرسمية لتبني الأعمال الرقمية وتوفير منصات آمنة ومستدامة لعرضها، لضمان عدم ضياعها نتيجة التغيرات التقنية المتسارعة.
5. التعليم والمناهج: ضرورة إدراج مهارات التعلم الرقمي كمواد إلزامية في مناهج التعليم لمختلف المراحل العمرية، وتجهيز المدارس بالبنى التحتية اللازمة.
1. التدريس الأكاديمي: العمل على تدريس الأدب الرقمي (إنتاجاً وتلقياً) في المدارس والجامعات لمنحه الشرعية الأكاديمية وحمايته وتأطيره علمياً.
2. التدريب والتأهيل: افتتاح ورشات عمل (واقعية وافتراضية) لتعليم الكتابة الإبداعية الرقمية ومحو أمية الحاسوب، وتأهيل المعلمين لذلك.
3. البحث والنشر: تخصيص منصات ومجلات علمية محكمة لنشر الإبداعات والأبحاث الخاصة بالأدب الرقمي، وإجراء دراسات مقارنة لمواكبة المنجز الغربي في هذا المضمار.
10. ضبط المصطلحات: وضع تعريفات واضحة ودقيقة لمصطلحات الأدب الرقمي وأنواعه وتقنياته لإزالة اللبس والضبابية في المشهد النقدي العربي.
11. تهيئة قاعدة بيانات ضخمة ومنظمة بشكل هيكلي لإحتواء الألوان المختلفة من الأنماط الأدب العربي

المراجع

1. شلبي، س. (2020). التحول الرقمي في المؤسسات الثقافية. القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. صادق، أ. م. (2018). الأرشفة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
3. حسني، ر.، ويونس، إ. (محرران). (2020). الثقافة والتحول الرقمي: التحديات والفرص لجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا (وقائع مؤتمر). القاهرة، مصر.
4. كرام، ز. (2020). الأدب الرقمي العربي بين تحديات الثقافة وتطلعات التقنية. مجلة جيل الدراسات الأدبية.

Stardom University



Stardom Scientific Journal of Humanities and Social Studies

- Stardom Scientific Journal of Humanities and Social Studies -
Issued quarterly by Stardom University

2ed issue- 4th Volume 2026

ISSN 2980-3772

$2+2=$

4

$25 \times$

